

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 194 @ ومن نظمه .

(يا من بأكناف فؤادى رتع % قد ضاق بي عن حبك المتسع) .

(ما فيك لى جدوى ولا ارعواء % منح مطاع وهوى متبع) .

ولعل صاحب الترجمة هو الذى الف المقري في مناقبه الكتاب المسمى نفح الطيب في مناقب لسان الدين بن الخطيب والمؤلف من الموجودين بعد الألف وقد وصف من محاسنه ما يشنف الاسماع .

وقتل على الصفة المذكورة هو من تلك المجازفات التي صار يرتكبها قضاة المالكية ويريقون بها الدماء المسلمين بلا قرآن ولا برهان وأما وجوده على شفير القبر محرقا فلا ريب أن ذلك من صنع أعدائه وليس بجرم ولا فيه دليل على صحة ما امتحن به فإن الأرض قد قبلت فرعون وهامان وسائر أساطين الكفران \$ السيد محمد بن عباد ابن الإمام شرق الدين بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى \$.

الشاعر المشهور المجيد وغالب شعره موشحات في غاية الرقة والإنسجام وللناس إليها ميل ومن نظمه العذب هذه الأبيات .

(أفدى التى بت ابل الجوى % من ريقها باللثم والمص) .

(قالوا لها لما رأوا خدها % وفيه أثر العض والقرص) .

(ماذا بخديك فقالت لهم % نمت ولم أشعر على خرص) .

(يا حسن خديها وعضي على % ناعم خد ترف رخص) .

(كفص ياقوت على درة % آه على الدرة والفص)